



## مشروع عمك الاستثماري

إذا كنتم ترغبون في إطلاق مشاريع أو إنشاء مقاولتكم الخاصة، فهذا الجزء يقدم لكم عناصر الإجابة عن أسئلتكم المتعلقة بمناخ الأعمال بالمغرب ومراحل إنشاء مقولة.

### ■ مناخ الأعمال بالمغرب جذاب



يشكل تشجيع الاستثمار اولوية وطنية ويندرج في اطار الاوراش الكبرى التي اطلقها المغرب (الاطار الماكرو اقتصادي، والإصلاحات المؤسساتية، والاطار القانوني للأعمال، والاستراتيجيات القطاعية..).

وتعكس الانجازات الهامة التي حققها المغرب في مجال تحسين مناخ الاعمال حجم المجهودات المبذولة في هذا المجال.

فالمغرب يعتبر اليوم منصة بمؤهلات قوية في مجال الاستثمار. وهناك 7 أسباب لاختيار المغرب لإستثمارتكم<sup>10</sup> :

#### ● التكلفة التنافسية: يتموقع المغرب كمنصة تنافسية للتصدير وذلك لعدة أسباب:

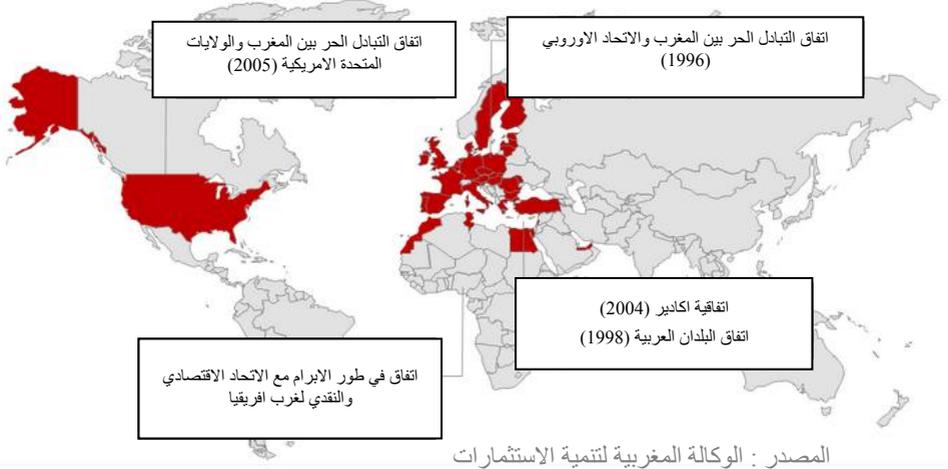
- تكلفة الأجور جد منخفضة : يبلغ متوسط الأجر في المغرب 327 دولار في الشهر (اقل بعشر مرات من الأجر باسبانيا).
- تكاليف التصدير تنافسية: 577 دولار للحاوية حسب معطيات البنك الدولي (وهو السعر السادس عالميا من حيث التنافسية).
- تكاليف ضريبية محدودة : يمثل مجموع الرسوم التي تؤديها المقاولات 42 في المائة من ارباحها.

#### ● مرتكزات اقتصادية قوية ومستقرة: يعد الحفاظ على التوازنات الماكرو اقتصادية واحدا من أكبر الانشغالات بالنسبة للسلطات العمومية. وقد تم اتخاذ عدة اجراءات وإدخال عدة إصلاحات ذات طابع هيكلي من أجل وضع البلاد على سكة نمو اقتصادي قوي ومستدام :

- الولوج الى مستوى جديد من النمو
- الصمود امام الازمة
- التحكم في التضخم
- تخفيض مستوى الاستدانة
- نمو يعتمد على الطلب الداخلي والاستثمار العمومي

<sup>10</sup> المصدر : الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات

- **الولوج الى سوق تضم ازيد من مليار مستهلك :** بفضل العديد من اتفاقات التبادل الحر التي تربطه بعدة بلدان، يتيح المغرب للمستثمرين الولوج لسوق تضم 55 بلدا بمليار مستهلك وتمثل 60 في المائة من الناتج الداخلي الخام العالمي.



- **بنيات تحتية بمعايير دولية:** اطلق المغرب منذ 10 سنوات مشاريع ضخمة ترمي لجعل بنياته التحتية تتساير المعايير الدولية (ميناء طنجة المتوسط، تقوية شبكة الطرق السيارة، سياسة السماء المفتوحة، مناطق الانشطة الاقتصادية، الخ).

- **رأسمال بشري مؤهل وعالي الأداء:** تشكل الموارد البشرية بالمغرب دعامة قوية لاستثمار تنافسي مدر للقيمة المضافة (مستوى التكوين، الانفتاح الثقافي، الإلمام باللغات والتكنولوجيات الحديثة، التشجيع بروح المقاومة، القدرة على التأقلم مع تغييرات الأنشطة، وتكلفة الاجور التنافسية).

- **استراتيجيات قطاعية طموحة:** وضعت السلطات العمومية مجموعة من المخططات القطاعية الكفيلة بضمان نمو اقتصادي قوي ومستدام ومدر للثروة. وتتميز دينامية التنمية هاته بمقاربة مبدعة قائمة على تشجيع التعاقد بين القطاعين العام والخاص وعلى اشراك هذا الأخير في إعداد الاستراتيجيات والسياسات القطاعية وتمويل المشاريع مع حصر دور الدولة في القيام بالمهام التنظيمية.

وتندرج هذه المخططات في إطار تصور مزدوج يرمي من جهة لتحديث القطاعات التقليدية مثل الفلاحة والصيد والمعادن ومن جهة ثانية لتطوير القطاعات الواعدة مثل الطاقات المتجددة واللوجستيك وصناعة السيارات وصناعة الطائرات والخدمات المدرة للقيمة المضافة العالية والتي حقق فيها المغرب تنافسية حقيقية.

- **بيئة أعمال ملائمة:** لتشجيع الاستثمار بالمغرب ووجهت عناية خاصة لتحسين مناخ الأعمال. واتخذت مجموعة من التدابير الهدف منها تدعيم المنافسة والشفافية:
  - تبسيط الإجراءات الإدارية في وجه المقاولات
  - تقوية نظام حقوق الأعمال (قانون يتّعلق بالمنافسة وحرية الأسعار، قانون يتّعلق بتجمع المصالح الاقتصادية، قانون الملكية الصناعية والفكرية...)
  - تحسين الشفافية التنظيمية
  - تطوير وتحديث الأسواق المالية
  - إحداث لجنة وطنية لبيئة الأعمال
  - إحداث هيئة مركزية للوقاية من الفساد
  - إحداث المكتب المغربي للملكية الفكرية والتجارية
  - الترويج للسرعة المتعلقة بمسؤولية المقاولات الاجتماعية.

انتقل المغرب من الرتبة 87 الى الرتبة 71 فيما يخص ملائمة مناخ الاعمال لسنة 2015. و ربح بذلك 16 درجة بالمقارنة مع السنة الماضية حسب النسخة السابقة من « **Doing Business** » التابع للبنك الدولي.

؟

## ■ إطار تنظيمي يتميز بعدة مزايا

يخضع الاستثمار بالمغرب لمقتضيات القانون الاطار رقم 95-18 الصادر في 8 نونبر 1955 المسمى بميثاق الاستثمار.

يخضع كل مشروع استثماري لنفس التشريع كيفما كان قطاع نشاطه ومنطقة انجازه، ويستفيد من نفس الامتيازات التي يخولها القانون بدون أي تمييز بين المستثمر الوطني والأجنبي.

وقد أرسى ميثاق الاستثمار نظاما لقابلية التحويل لفائدة المستثمرين الأجانب يتيح لهم حرية الاستثمار بالمغرب وحرية تحويل الأرباح المحققة من هذه الاستثمارات وكذا حصيلة بيع الاستثمار أو تصفيته مباشرة للنظام البنكي.

بمناخ ميثاق الاستثمار 95-18 للمزيد من المعلومات حول القانون الاطار رقم

[www.egov.ma](http://www.egov.ma)



- عدة هناك فاعلين ومنظمات لمصاحبتكم أثناء إنجاز مشروعكم الاستثماري
- الفاعلون في مجال تشجيع الاستثمار: الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات ومديرية الاستثمارات، ووكالة التنمية الفلاحية والشركة المغربية للهندسة السياحية
  - الفاعلون في الدعم والمواكبة : غرف التجارة والصناعة والمراكز الجهوية للاستثمار...
  - الفاعلون في التمويل : مؤسسات الائتمان ، صناديق الاستثمار، سوق الرساميل،... للاطلاع على فرص الاستثمار المتاحة في كل جهة من جهات المغرب، يمكنكم مراجعة المواقع الالكترونية للمراكز الجهوية للاستثمار اسفله :

- المركز الجهوي للاستثمار لجهة طنجة تطوان الحسيمة [www.investangier.com](http://www.investangier.com)
- المركز الجهوي للاستثمار لجهة الشرق [www.orientalinvest.ma](http://www.orientalinvest.ma)
- المركز الجهوي للاستثمار لجهة فاس مكناس [www.fesmeknesinvest.ma](http://www.fesmeknesinvest.ma)
- المركز الجهوي للاستثمار لجهة الرباط سلا القنيطرة [www.rabatinvest.ma](http://www.rabatinvest.ma)
- المركز الجهوي للاستثمار لجهة بني ملال خنيفرة [www.coeurdumaroc.ma/cri/public](http://www.coeurdumaroc.ma/cri/public)
- المركز الجهوي للاستثمار لجهة الدار البيضاء سطات [www.casainvest.ma](http://www.casainvest.ma)
- المركز الجهوي للاستثمار لجهة مراكش أسفي [www.crimarrakech.ma](http://www.crimarrakech.ma)
- المركز الجهوي للاستثمار لجهة درعة تافيلالت [www.tadla-azilal.ma](http://www.tadla-azilal.ma)
- المركز الجهوي للاستثمار لجهة سوس ماسة [www.cri-agadir.ma](http://www.cri-agadir.ma)
- المركز الجهوي للاستثمار لجهة كلميم واد نون [www.guelmimininvest.ma](http://www.guelmimininvest.ma)
- المركز الجهوي للاستثمار لجهة العيون الساقية الحمراء [www.laayouneinvest.ma](http://www.laayouneinvest.ma)
- المركز الجهوي للاستثمار لجهة الداخلة وادي الذهب [ww17dakhla-invest.com](http://ww17dakhla-invest.com)



بإمكانكم اذن الاستثمار في كل القطاعات باستثناء تلك المرتبطة باستغلال الموارد الاستراتيجية (مثل استغلال الفوسفاط الذي يحتكره المكتب الشريف للفوسفاط OCP) وشراء الاراضي الفلاحية. واذ رغبتم في استغلال هذه الاخيرة ينبغي عليكم الاشتراك مع مالك مغربي أو إبرام عقود للكراء قصد الاستغلال الفلاحي لمدة اقصاها 99 سنة.

للمزيد من المعلومات حول مسطرة الاستثمار بالمغرب، يرجى الاطلاع على الموقع الالكتروني للوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصفحات "اعمال" و"ماذا افعل ..." بالموقع الالكتروني [www.service-public.ma](http://www.service-public.ma)



وتجدر الإشارة، من جهة اخرى، إلى أن المغرب صادق على اتفاقيات دولية تتعلق بضمان وحماية الاستثمار. كما وقع مع العديد من البلدان اتفاقيات ترمي لتفادي الازدواج الضريبي على الدخل. وتحدد هذه الاتفاقيات لائحة الضرائب المعنية وقواعد المساعدة الادارية المتبادلة ومبدأ عدم التمييز.

## ما يجب أن تتذكروا

اتخذ المغرب عدة تدابير ومقتضيات لتحسين مناخ الأعمال. ويشهد التحسن المستمر لمرتبته على أهمية الجهود التي بذلها في هذا الاطار. مشاريعكم الاستثمارية يمكنكم الاستفادة من دعم عدة فاعلين على مختلف المستويات.

## ■ إنشاء مقاولتكم

يتطلب انشاء مقاولتكم المرور بعدة مراحل (اختيار الاسم والحصول على الشهادة السلبية واعداد القانون الداخلي والاكتتاب في الضريبة المهنية والانخراط في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ...) وتختلف هذه المراحل حسب الوضع القانوني للمقولة المراد انشاؤها.

للمزيد من المعلومات حول انشاء مقولة، يرجى الاطلاع على الموقع الالكتروني: [www.invest.gov.ma](http://www.invest.gov.ma) او مراجعة صفحات "اعمال" و "وماذا افعل...." بالموقع الإلكتروني: [www.service-public.ma](http://www.service-public.ma)





## دعم ومواكبة تنمية المقاولات بالمغرب

في إطار الميثاق الوطني للإقلاع الصناعي، أطلقت الوكالة الوطنية للمقاولات الصغرى والمتوسطة برامج لمواكبة وتطوير المقاولات الصغرى والمتوسطة. ويهدف برنامجا "امتياز" و"مساندة" لدعم المقاولات الصغرى والمتوسطة:

- يهدف برنامج "مساندة" لتحسين إنتاجية المقاولات في مرحلة التحديث وتعزيز تنافسيتها عبر وضع مخططات للتطوير تهدف لتحسين ادائها ودعم ولوجها للأسواق الجديدة ولتكنولوجيات الاعلام وتقوية قدراتها التنافسية في الكلفة والجودة واحترام الأجال.
- يسمح برنامج "امتياز" لحاملي المشاريع التنموية بالإستفادة من مساعدة الدولة على شكل منحة من الوكالة الوطنية للمقاولات الصغرى والمتوسطة تمثل 20 في المائة من الحجم الاجمالي للاستثمار وفي حدود 5 ملايين درهم. وتستفيد من هذا البرنامج ايضا المقاولات الصغرى والمتوسطة ذات مؤهلات عالية للنمو.

للمزيد من المعلومات حول برنامجي "امتياز" و"مساندة" يرجى الإطلاع على الموقع الإلكتروني للوكالة الوطنية للمقاولات الصغرى والمتوسطة : [www.anpme.ma](http://www.anpme.ma)



## ما يجب أن تتذكروا

المركز الجهوي للاستثمار هو المحاور الرئيسي لكل شخص يرغب في إنشاء مقالة. اتصلوا مباشرة بالمركز الجهوي للاستثمار التابع للجهة التي ترغبون في لاستثمار بها أو زوروا الموقع الإلكتروني الخاص به لمزيد من المعلومات.